

توجيه الهدف إلى الآخرة القرآن يربي أبناءنا | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الاول فليس قبله شيء اخر فليس بعده شيء. والله فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان امامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا - [00:00:00](#)

كان رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد ما زلنا مع قرآننا لربي شبابنا واليوم يربيهم بتوحيد وتوجيه الهدف الى الآخرة توحيد الهدف وتوجيهه الى الآخرة بعكس ما هو عليه الان حال الشباب. لا هدف عندهم اصلا - [00:00:37](#)

لا هدف عندهم اصلا الا ما رحم ربي وقليل ما وعلى الاباء الدور الاعظم في اماتة الهدف. عند الشباب لانهم لا يأخزون بمبادئ التربية التي تكلمنا عنها فيما مضى. ولانهم لا - [00:01:16](#)

يزجون باولادهم في اي مبدأ من المبادئ. كل ما يعنيه ان يتفوق في الدراسة ويأخذ اعلى شهادة في البلد بس بعد ذلك يكون حطب لجهنم؟ ام يتمتع في الجنة؟ ليس موضوعنا بقى. هو يفكر فيه ويشق - [00:01:39](#)

طريق بس اهم حاجة مستقبل طيب وزيفة حلوة مرتب عالي وخلص هيكون بعد كده ماذا يقول؟ يكون ما يكون بقى. على بالناللي علينا خلاص توجيه الهدف وتوحيده يعني مش توجيهه بس لأ توجيهه بهدف واحد بس - [00:02:05](#)

لان جميع الناس كبار وصغار لازم يكون عندهم هدف واحد. قال رب العزة سبحانه فمن كان يرجو لقاء ربه طب والطرف الثاني لا يرجو لقاء ربه خلاص. يبقى هدف واحد بس - [00:02:32](#)

تاني اهداف انما هنا هدف واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه. ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا - [00:02:49](#)

يبقى هدف واحد اللي هو الآخرة او اهدافه. لا تعيننا في شيء. هدف واحد. ومن اراد الآخرة هل يمكن ان يريد الآخرة شاب؟ نعم بل الاصل ان هم اللي بيريدوا للآخرة. فكان انصار رسول الله منهم - [00:03:14](#)

وكان خازلوا رسول الله من الكبار ومن الشيوخ. وناصروه من الشباب يبقى ممكن يريد الولد الاخر. والبنت طبعا الذكر والانثى. الكلام ده كله على النوعين كلاهما يريد الآخرة من الصغر - [00:03:43](#)

قلنا في التربية انه يعلم الصلاة من سبع. ليه؟ عشان يحط رجله على طريق الآخرة من سبع من سبع بدأ يشتغل للآخرة. ما هي الصلاة هي الدين اصلا من سبعة حط وضع قدمه على الطريق الى الآخرة. واكد هذا المعنى ايضا حديس رسول الله المتفق عليه سبعة - [00:04:08](#)

يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل ده اول السبعة شاب نشأ في عبادة ربه يبقى ارادة الآخرة وتوجيه الانسان وتوحيد الهدف من الصغر من الصغر - [00:04:34](#)

وشاب نشأ في عبادة ربه والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف يرينا كيف نستنبط ونستخرج ان الاولاد عندهم هدف ولا ما عندهم اصلا فكما يروي جابر بن عبدالله يقول لما رجع مهاجرة البحر. مهاجرة البحر اللي هم مهاجروا الى الحبش عن طريق - [00:04:59](#)

في البحر لما رجع مهاجرة البحر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حدثوني باعاجيب ما رأيتم ايه العجيب اللي شوفتوه في

الحبشة فقال فتية منهم بينا نحن يا رسول الله جلوس. اذ مرت بنا عجوز من عجائز رهايلهم - [00:05:28](#)

فقام فتن فجعل يديه بين كتفيها ثم دفعها فوقعت على ركبتيها فانكسرت قلتها. زلع يعني اوي. حاجة اسمها فيه فدفعها فسقطت

على ركبتيها. فلما قامت التفتت اليه وقالت سوف تعلم يا غودر - [00:05:57](#)

سوف تعلم يا بدر اذا وضع الله الكرسي وتكلمت الايدي والارجل كيف يكون امري وامرك كيف يكون امري وهتقتص منك

يعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة صدقة - [00:06:26](#)

كيف يقدر الله امة لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم الشاهد والحديث ايه بقى الشاهد من الحديث دول شباب هجروا الى الحبشة عن

طريق البحر ولما رجعوا من الهجرة الرسول يبسألو ويقولوا خبروني حدثوني عن الاعاجيب اللي رأيتها في الحبشة. ارض الحجاز

ارض قفراء - [00:06:53](#)

ما فيها شجر ولا فيها حيوانات ولا فيها مباني فخمة ولا حاجة كان ممكن نقول له ايه؟ امنا شفنا شجرة اما شفنا حيوانات اما شفنا لا

لا لا ما فيش حاجات من دي خالص - [00:07:24](#)

ابدا ما حدسوه عن اشجار الحبشة. الحبش ارض زراعة وانهار. ما حدسوا عن اشجارها ولا حيواناتها ولا امانيتها ولا اي شيء. انما

حدسوه عما حرك السواكن فيهم. وخوفهم من يوم - [00:07:38](#)

الحساب انتم فين انتم ويوم الحساب؟ فتعيشوا شبابكم. لا هو ده الموقف العجيب؟ ايوة اعجب موقف يا رسول الله رأينا. ما

رأيت؟ قالوا عجوز حمل قلة على رأسها. وماشية جه شاب منهم من الحبشة بين كتفيها كده ودفعها فسقطت انكسرت القلة -

[00:07:58](#)

وقامت قامت خوفته من الله. وذكرته بيوم الحساب وانه اذا لم يكن احد يأخذ حقي منك فسوف اخذه حين يضع الحق سبحانه

وتعالى الكرسي ويحكم بين العباد كيف تعلم يا غدر ازا وضع الله القدسي - [00:08:24](#)

وتكلمت الايدي والارض ايدك اللي ظلمتني هتتكلم وهاخذ حقي منك امام الواحد الاحد تعقيب النبي ايه بقى؟ تعقيب انها صدقة. اي

يؤكد ان عقيدة هذه العجوز صحيحة وان الله سبحانه وتعالى يأتي للفصل بين العباد كيفما شاء. وجاء ربك والملك - [00:08:54](#)

صفا صفا ويفصل بين العباد وسمى الله يوم القيامة يوم الفصل قال صدقت صدقة فعلا امة لا يعاقب بقى زيادة بقى قال كيف يقدر

الله امة يقدر ان يطهر ويزكيها وينقيها ويرفع شأنها - [00:09:23](#)

قدس الله امة يعني رفعت شأنها وطهرها واعلى مقامها امة لا يؤخذ من شديدها لضعيفها. يعني الضعيف فيها يداس عليه يهان خش

شديد شديد والقوي القوي وما احد يقترب منه ولا يجروء عليه امة دي في النازل الى الحضيض - [00:09:48](#)

تنزل الى الحضيض اما امة يؤخذ فيها للضعيف من الشديد تنتصر وتعز اول الشيء العجيب اللي شافه الشباب؟ ايوة علاقته بموضوعنا

ايه؟ وحدة الهدف هدفكم ايه يا شباب؟ الاخرة. شف الاخرة في زهنهم - [00:10:14](#)

طيب اللي اللي امن وعرف ان فيه كرسي وحساب وعقاب ولطف للايدي الارجل هيعمل ايه الان؟ اذا سينتبه. وتتنجه وجهته الى

الاخرة يبقى توحيد وتوجيه هدف الشباب يربي القرآن طبعا قبل ما ننتقل للامر الساني - [00:10:42](#)

اين الهدف عند الشباب؟ فين الهدف عند الالباء اصلا؟ فين هدف الالباء؟ ما لهم هدف اصلا فين اهدافنا يا اخوانا؟ فين ما هدفنا في

الحياة هذي مسلسل مكرر موجود في كل البيوت نربي العيال ونجوزهم ونموت وهم يربوا عيالهم - [00:11:12](#)

يجوزوهم ويموتوا وخلص وخلص بيتهم وخلص؟ فين هدف الناس؟ ما عندهم هدف. عندهم دين في دماغهم في دين

شاغلهم؟ في قضية شاغلهم؟ ابدأ وتشغلنا ليه؟ احنا بناكل ونشرب وعاشين. فما فيش هدف. اصلا عند الكبار اصلا. فاقد الشيء لا

يعطيه. عند الكبار ما في هدف اصلا - [00:11:34](#)

انما هي حياة مكررة اللي في البيت ده في البيت ده اللي عند ده اللي عندي وخلص فين دينك؟ فين دينك؟ ما يكون مطرح ما يكون.

ما اللي عاوز يدور عليه - [00:11:59](#)

وانا اشغل بالي ليه؟ انا مسئول عن نفسي وهكذا وهكذا ضاع الهدف من الامة امة عندها هدف حاليا ما عندها هدف. مفككة حياة

مكررة اشبه بحياة الحيوانات. الحيوانات بتعمل كده برضو. القطة الكلبة تولد وتحافظ على عيالها لحد ما يشتد عودهم - [00:12:12](#) واتفعلوا من الصيد يعرفوا يصطادوا ازاي وتجري ورا الفريسة وبس. كبر القط او كبر الكلب يشق طريقه في الحياة وانتهى الموضوع رسالتها خلصت؟ هل احنا رسالتنا كده؟ هل الكائنات دي مكلفة بدين؟ الكائنات دي مكلفة بشرع - [00:12:37](#)

تقييمه؟ لا طبعا احنا المكلفين. طب ايه الفرق بينا وبينهم؟ ما هو اللي بتعمله الكائنات دي احنا بنعمله. وبس؟ ايوه ما فيش زيادة ما فيش زيادة ايه اللي زدناه؟ ديننا يتاكل يوما بعد يوم. يتناقص يوم - [00:12:57](#)

بعد يوم كل يوم نرمي ومين نحط في الشارع؟ سيب دي وسب دي ليه؟ عشان يرضوا عننا. الغرب ما يرضى والشرق يرضى لما نخوف على الدين ما بقاش دين. شوية صلوات ما لهمش اي معنى وما فيهمش اي ثمرة - [00:13:17](#)

حركات عقيمة بس. فين الدين اصله؟ فين سيادة الامة؟ الامة عندها هدف تسود عندها هدف تقوى عندها هدف تحكم العالم زي ما غيرنا عنده اشمعنى غيرنا عنده هدف واساطيله الدنيا من ايام ما تمشي تلاقي الاسطول الفلاني عندنا بيعمل ايه؟ موجود في ارضنا ليه؟ موجود في الماية اللي حوالينا ليه - [00:13:37](#)

عشان يسبت وجودك. مين الاصل؟ الاصل المسلمون اللي عندهم هدف وما اصبحش عندهم هدف ويكون هدفهم لقمة الحلال مكروش حلال حرام ابدًا. ينقوا بيوتهم واموالهم من كل خبيس. النزام العالمي نزام - [00:14:07](#)

امر ربوي نزام فساد ما يدخل عندنا اصلا ولا يقترح ولا يقترح من بلادنا نظامنا حلال في حلال في حرام الان يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا الرسل ذكروا المنطقات واللي عاوز يبقى على منهج الرسل ياكل من الطيبات - [00:14:27](#)

ما ياكلش الخبيس فلازم يا اخوانا نعيد النزر في حياتنا احنا ككبار هل عندنا هدف في الحياة اصلا ولا ما عندناش وبعدين نزرع الكلام ده في الشباب ونعلمهم هدفه ايه؟ هدفه يغير الموبايل - [00:14:53](#)

اخر موبايل نزل يجيبه اخر بنطلون نزل يلبسه اخر سلسلة بيحطها في رقبتة شو دا الهدف عنده طموح ايه غير كده؟ ما فيش ما عندوش حاجة ما فيش حاجة والشباب يهاجر حبشة ويرجع عملتم ايه هناك شفتم ايه؟ اقول له شفتنا كذا كذا - [00:15:11](#)

شفتنا الاخرة خلاصة الكلام كده شفتنا الاخرة يا رسول الله. ايه الاخرة؟ قال واحدة عجوز وزكرت وخوفت وعيشتنا جوة الكرسي اتوضع ورب العالمين يحكم ويأخذ للمظلومين الزالم هو ده اللي اسر فيكم؟ ايوه لا نبات ولا حيوان ولا اي شئ - [00:15:37](#)

يربي القرآن الولدان على بر الوالدين وطبعا مين اللي هيعرف الولد البر والداه وهو بير وبعدين ولاده بيبروك وهكذا ويستمر مسلسل البر لكن الزي يحسد نسأل الله المعافاة ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن - [00:16:05](#)

وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما حتى الشرك لو فيه خلاف بينك وبينهم على الشرك - [00:16:34](#)

الولد يتوقف حتى لو كانوا على شرك فلا تطعهما في المسألة دي وصاحبهما المعروف مستمر مع الوالدين. يعني ما فيش هجر للوالدين زي باقي الناس باقي الناس؟ اه يهجروا. اما الوالدين صحبة بالمعروف وان كانوا على الشرك - [00:16:52](#)

والسب بقى وما ادراك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكبر الكبائر ان يشتم الرجل والديه. تعجب الصحابة - [00:17:15](#)

قالوا يا رسول الله هل يشتم الرجل والدين؟ قال نعم يعني كان عجيبة قوي ما اه طبعا يشتم والديه شئ عجيبة جدا. شئ عادي لان سألوه ايشتم الرجل والديه او يسب الرجل والديه؟ قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اياه. ويسب امه فيسب امه. يعني شف جابها منين - [00:17:28](#)

ان انتم اه ممكن ما توجهش الشكوى والسب لوالدك مباشرة. لكن هيجي له سمع ام لم يسمع. يعني سواء سمع السب او لم يسمعه انت اللي سببته يعني انت لو في موقف ولا في مكان وسببت ابا انسان وسب اباك ابوك ما سمع شيئا - [00:17:53](#)

انت الذي شتمت اباك وان لم يسمع الشتم وانت الذي سببته وان لم يسمع السبب وعنه صلى الله عليه وسلم قال الوالد اوسط ابواب الجنة الوالد اوسط ابواب الجنة. فليضع احدكم هذا الباب او يحفز - [00:18:16](#)

يعني عاوز تضيع الباب تضيعه عاوز تحافظ عليه. اوسط ابواب الجنة يعني اسهل ابواب الجنة دخولا الوالد يكون السبب في ذلك. او تدخل من احسن الابواب بسبب بر الوالدين. ورد الاولاد على هذا الامر - [00:18:44](#)

ولو التربية يا اخواننا مش بالكلام. بمعنى ان ان كان لك والدان واولادك يروا منك برا ما تتكلمش ولا تقول لهم احاديس عن البر ولا تقول لهم ايات في البر ولا اي حاجة خالص - [00:19:00](#)

كلام نزري اشبعنا كلام نزري. ما تقول لهم ولا تقول لهم حواديت وفلان كان بيعمل لا لا لا ترجم لك والدان ترجم. ترجم كل معلوماتك النزرية اللي قرينه واللي سمعته واللي تعرفه ترجمه الى واقع - [00:19:20](#)

هذا الواقع المترجم هم يشوفوه بالصوت والصورة منك يجروك عمليا بيروك عمالين يشوفوك تقبل رأس ابيك ويد ابيك ورجل امك والكلام ده كله سهران على راحتهم ابونا فين؟ في بيعمل كذا مع جدكم - [00:19:40](#)

ابونا في انا فين بتعمل كذا مع امكم مع جدتكم وهكذا يقوم شوفوا ترجمة عملية مش محتاجين قراية ولا محتاجين كتب ولا مؤلفات. ترجم يشوفوك بار هيجره. من غير قراية غير قراية - [00:19:59](#)

الامر السالس استخدام الشباب في المهام العزيمة يعني ممكن نستخدمه في حاجة؟ ايوا في امور عظيمة. حتى لو عاوز امور الجهاد وكل الامور امور عزيمة. امور خطيرة جدا هل يقدرُوا يقوموا بالمهمة يقوموا بها بفضل الله - [00:20:20](#)

هكذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوالياه مجموعة من الشباب منهم سيدنا علي يعمل ايه بقى خلاص قرار قريش انتهى على قتل النبي قتلا جماعيا. والخلاص منه ويسيح دمه بين القبائل - [00:20:41](#)

ترضى بنو هاشم بالدية ولا يفكروا في القصاص هزه القرارات الله سبحانه وتعالى قرر اعزم واكبر واحكم منها حماية لرسوله صلى الله عليه وسلم جاء جبريل الليلة الموعودة بقى ليلة الاغتيال - [00:20:59](#)

ليلة الاغتيال الجماعي ابو بكر يبجي يستأذن في الهجرة يقول له انتظر يقول له الصحبة قال له الصحبة. يعني عاوز ابقى معك خلاص تبقى معي وجهزوا كل شيه. الليلة الموعودة بقى - [00:21:24](#)

ليلة الاغتيال يأتي جبريل لرسول الله ويقول لهم لا تنم هزه الليلة في فراشك ممنوع النوم اللي الاقي في البيت خلاص امشي راح لسيدنا ابو بكر طبعا وزبط كل شيه. ولم ينام. وجه لسيدنا علي وقال له ايه بقى؟ قال نم على فراشي هذا - [00:21:39](#)

وتسجى ببرد الحضرمي الاخضر فانه لن يخلص اليك شيه يؤذيك كلام نزري كده؟ ايوة بس هنا يقين وعقيدة سيدنا علي عارف ان في شر في عارف في نية للشر ومش هيخاف مش هيخاف وهينام لوحده هينام لوحده - [00:22:02](#)

ومكان النبي المقصود صلى الله عليه وسلم. نعم تمتناشر سنة سيدنا علي كان في الوقت ده عنده ثمانى عشرة سنة في الوقت ده. البرج الحضرمي الاخضر ده كان الرسول عادة بينام فيه - [00:22:25](#)

تنام في مكانه شوف بقى ممكن سيوف قريش كلها تنزل على سيدنا علي نام في فراشي وتسذب برده والنصوص قاعدين ينتزروا الخروج كل ما يبصوا من خلال الباب يلاقوا سيدنا علي نايم والبورد موجود يبقى هو اي محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:22:43](#)

الرسول خرج ونجاه الله سبحانه وتعالى منهم وطمس على اعينهم فلما استيقظ سيدنا علي وخرج لقوه علي ما لقهوش. فين محمدا؟ قال لا اعلم. لا ادري اين هو مهمة خطيرة جدا - [00:23:10](#)

يستخدم فيها الشباب. ادي واحد منهم خرج النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه ابو بكر كما تقول عائشة فذهب الى غار في جبل يقال له غار ثور غار ثور - [00:23:29](#)

فمكث فيه ثلاث ليال دي برضو مخطط استراتيجي للغة اليوم للتكتيك والحماية حماية النفس. الرسول عليه الصلاة والسلام واسق ان الله سبحانه وتعالى كن له حتى يبلغ دعوة ربه. واسق من دي. لكن لابد من اخذ الاجراءات الاحتياطية. الغار ده جنوب مكة - [00:23:47](#)

مفهوم ان لما يخرج من مكة هيتجه الى المدينة. هم عارفين كده. هيتجه للمدينة. فبدل ما يتجه للمدينة يتجه الى الجنوب. هو عارف ان التفتيش والجري هيبقى كله كده. فيقوم يرجع - [00:24:13](#)

جنوب تمويل وتوربية مركز سفيسة. مين الشاب بقى اللي معنا؟ عبدالله بن ابي بكر شاب كما تقول اخته عائشة لقن ذكي فطن يقوم بقى بخضار بدور المخابرات او الاستخبارات الاسلامية - [00:24:26](#)

يقوم بدور الاستخبارات الاسلامية مطلوب هذا الامر يعمل ايه يا عبدالله يفضل عندهم طول الليل عند الرسول عليه الصلاة والسلام وابو بكر في السحر ينزل الى مكة كأنه بائت بها - [00:24:52](#)

طول النهار في مكة يسمع ما يكادان به. هنعمل كذا قرارات بقى. قرارات قريش اللي هيلاقيه هندي له كذا كذا. اللي هيجيب لنا حيا او ميتا هنعمل كذا. طب نقابلهم في المكان الفلاني. طب نبعت مش عارف ايه خطط. وبيقولوها طبعا في انديتهم ومعلنة - [00:25:12](#)

عبدالله يجمع كل المعلومات. طول النهار كل خطة يكاد بها لرسول الله سلم وصاحبه في زاكرة عبد الله. طول النهار يجمع وبعدين يمشي مع الليل لما يختلط الظلام يذهب الى الغار. يقول له حصل كذا الخطط واحد اتنين ثلاثة - [00:25:37](#)

بدري في السحر قبل ما حد يحس ان واحد يبيلغ او بيروح فين وبيبيجي منين ما هو معروف ابنه معروف ان ابا بكر معه صلى الله عليه وسلم فقبل ما حد يحس يكون رجع مكة تاني كأنه كان بايت في مكة هو مش بايت في مكة - [00:26:03](#)

وهكذا استخبارات اسلامية يقوم بها هذا الشاب عبدالله بن ابي بكر يستخدم الشباب في الاعمال العزيمة. نعم استخدموا في الاعمال العزيمة الامر الرابع او الخامس تنمية رح الجهاد عند الشباب - [00:26:22](#)

روح الجهاد جهاد ايوة روح الجهاد تبقى اولاً في نفس كل مسلم ومسلمة اصلاً بنفس كل مسلم ومسلمة زي موجودة في نفس كل يهودي ويهودية. ما يصحش ان احنا نتشبه بهم لكن الواقع الان - [00:26:47](#)

ان الجهاد من اجلها اي دولتهم في نفس الكبير والصغير والشيخ والشاب والذكر والانثى. كله تحت امر هذه البلد الملعونة في خدمتها في اي وقت عنده استعداد يخدمها في اي وقت كبار وصغار الشيوخ وشباب - [00:27:08](#)

زكورا واناسا في الخدمة حتى تقوم وتنهض وتسود العالم الاصل ان احنا ولزلك قال رب العزة سبحانه وتعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير ترهبونا انبه عدو الله وعدوهم - [00:27:33](#)

يرهبون به عدو الله وعدوكم وحرص على رفع كلمته حتى ولو بالارواح والاموال طبعا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وهذه الروح الجهادية يا اخواني افرزت الكثير والكثير من الشباب. انما اتربوا عليها اصلاً - [00:27:54](#)

فاين روح الجهاد عند شبابنا هل ربينا فيهم هذا قال حبنه في هذا ان يعمل حاجة للدين بلاش يا اخي تعمل حاجة للدين بالقوة اعمل حاجة سلمية حتى اعمل شيه في نفسك انت. في نفسك. هذه الروح - [00:28:24](#)

افرزت الكثير والكثير حول النبي صلى الله عليه وسلم. نماذج لا تحصى ولا تعد منها حتى الرسول صلى الله عليه وسلم كمان اما ان اشتريته الروح كلام نزري لا والكبار والصغار متعاطفين في الامر ياتي فتى من - [00:28:41](#)

قبيلة يقول يا رسول الله اريد الجهاد معك ولا اجد ما اتجهز به. عاوز اخرج معك. بس ما عيبش اي حاجة خالص. فقير يعني ما فيش اي حاجة لا اقدر اشترى سلاح ولا اقدر اشترى مركبة طب ولا اي شيه. قال اذهب الى فلان اذهب الى فلان - [00:29:02](#)

فانه قد كان تجهز ولكنه مرض ولكنه مرض فخذ جهازه فلان ده كان عامل حسابه هيخرج معي بس مرض مش هيخرج وليس على المريض حرج بس شاب راح لهذا الصحابي قالوا رسول الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام - [00:29:22](#)

ويقول اعطني جهازك الذي كنت تجهزت به فقال الصحابي لامرأته اعطي جهازي له. ولا تحبسي منه شيئاً. فان حبستي منه شيئاً لا بارك الله لك فيه الحاجة اللي انا جهزتها لساحي رمحي اكلي شربي. كل الحاجات الدابة اللي هركبها. كل حاجة انا جهزتها اديها له. واوعي تدخري - [00:29:49](#)

هذا عشان ربنا مش هيبارك لك فيه. هكذا يقول لامرأته كما روى مسلم وغيره فهذا الشاب الذي يريد ان يجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يجد ادواته جهاد - [00:30:17](#)

لا يجد ادوات الجهاد وبعدين يستلفها قد لا ترجع كلها بقى تدي الفرس يقتل وهو واللي عليه يقتل وادوات الحرب تؤخذ الله اعلم هيرجع ولا مش هيرجع. ومع بيعطيه روح لفلان كان تجهز ولكنه مرض - [00:30:34](#)

هل هذه الروح موجودة؟ احنا عندنا اعلى جهات الان هو تجهيز البنات اعلى جهاد اعظم من غزوة تبوك واعظم من اي غزوة تجهز البنات اخر حاجة توصلنا اليها تجهز البنات - [00:30:54](#)

يجيب لهم جهاز ما حصلش واحسن حاجة نحط فيها فلوسنا في هذا البلد والموضوع انقلب الى سفه وحماقة لا حد لها. ولا علاقة له بالثواب واللي كان بينزر عشان ياخذ اجر من كده نقول له هيهات هيهات. شف لك حاجة مفيدة اشتغل فيها. شف لك حاجة مفيدة حط فيها فلوسك - [00:31:19](#)

تجهيز البنات موضة ما انزل الله بها من سلطان. بدعة من كرة وانفاق للمال في غير محله بغير محله. واعتقد انتم تعلمون ذلك اكثر مني اكثر مني. هو ده احسن حاجة بنجهز فيها - [00:31:44](#)

مش جهاز لنصرة الدين؟ لا جبت ثلاث غسالات ثلاث بوتاجازات ثلاث تلاجات. هو ده الجهاز وهزا الشاب لا عنده تمن سلاح يشيله ولا عنده تمن فرس يركبه او بغل او اي شيء - [00:32:01](#)

عشان يرفع كلمة الله في الارض وينصر الاسلام انظروا عباد الله ونفس الكلام برضه الاسراف اللي احنا بنعمله في الافراح وغيره وغيره وغيره طب قارن مسلا حجز قاعة مع تجهيز شاب في زمن النبي حجز القاعة كان ممكن تمن القاعة ده يجهز شاب اه وشابين ثلاثة كمان - [00:32:22](#)

فواجهه عباد الله الى اي اتجه نتجه الى اي اتجه نتجه والكبار بقى مش الشباب كمان الكبار لما يروحوا ويلاقوا الرسول هم هم هم همش يقولوا يا رسول الله خدنا معك. جهزنا قال ما فيش ما عنديش - [00:32:45](#)

قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع. حزنا الا يجدوا ما ينفقون انتم بتوبكم ليه؟ بتبكوا علشان مش لاقيين حاجة تروحوا بها تتقتلوا ده مش رايعين يتفسحوا رايعين يقتلوا في سبيل الله. بتبحوا. انظر الى هذا والى الهروب اصلا من اداء اي خدمة - [00:33:10](#)

يبقى تنمية الروح ما فيش عندنا الروح الجهادية ماتت نسأل الله ان بيعثها من جديد. عند الكبار وعند الصغار وليه وعشان ايه؟ احنا عايشين وخلص وبنصلي وبنعبد ربنا. هو ده المطلوب - [00:33:39](#)

لا يا عباد الله هذه الروح هذا الشاب هكذا يحيله النبي هذه الروح الجهادية هي التي افرزت ايضا غلامين صغيرين يقتلوا فرعون هذه الامة كما ورد في بعض الاحاديث وان كان في سنده ضعف. ان فرعون امة دي ابو جهل - [00:33:56](#)

عبدالرحمن بن عوف يقول كنت يوم بدر في الصف فنظرت عن يميني فاذا انا بفتى من الانصار قال يا عمي اين ابو جهل او اتعرف ابا جهل؟ قال نعم. وما لك به؟ قال اريد ان اقتله - [00:34:28](#)

لماذا؟ قال لانه يسب النبي صلى الله عليه وسلم يعني في فتى يمكن مش قادر يشيل السيف. انتم عارفين السيف ده يا اخوانا السيف ده كان سيف. بالسكينة ولا الخنصر سيف. سيف بيقطع رقبة - [00:34:50](#)

وعلى بعد يعني يقطع رايه بقى وزنه ايه؟ وحد ازاى؟ وطوله ايه يبقى راكب فرسه ويقطع رقبة الثاني وهو راكب الفرس بالسيف ده. او يدخله في بطنه يخرج من شهري مسلا - [00:35:06](#)

سيب سيف يمكن الولد مش قادر يشيله. ويقول له انت تعرفه؟ تعرف ابا جهل؟ قال له اعرفه تعمل اللي انت عاوزه في ايه قال له انا هقتله والله ان رأيتته لا يفارق سوادي سوادا - [00:35:21](#)

بيحلف بيحلف والله ان رأيتته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعمج منا يعني يانا يهود ان كان اجلي قبله هيقتلني وان كان اجله قبلي انا هقتله ولسه ما خلصش الكلام عليه لقي الثاني بيغمزه. اتلفت لقي برضو واحد ثاني من الانصار - [00:35:38](#)

يا عم فين ابو جهل؟ نفس الكلام بتاع ده اللاتنين عاوزين يقتلوا ابا جهل ابو جهل يزول ويتحرك ومضطرب في ارض المعركة. عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه التفت قال هو صاحبكم. عينك اهو. فابتدر - [00:36:05](#)

اه السداد الى ابي جهل ضربا بالسيف. انا والله يا اخوة والله العظيم يا اخوانا عمال اتخيل الله! يعني هو كان واقف كده وهم يضربوا فيه! ما بيعملش اي حاجة - [00:36:24](#)

ما بيعملش اي حركة؟ النبي ادم ده والداهية دي اللي كان بيتجرأ على النبي عليه الصلاة والسلام وبيقول لو شفته بيصلي عند الكعبة هادوس على رقبته وهعمل واسوي واقرا في بدر يقولوا نرجع بقول ابدأ. لازم نذهب الى بدر. ونحرج الجزور ونشرب الخمر والدنيا تسمع بنا. كان واقف - [00:36:40](#)

ويضربوا فيه ولا كان بيعمل ايه؟ هم الاولاد لما رجعوا للصون ما فيهمش اصابات. الرواية الحديث عند البخاري ومسلم ما فيهمش اصابات. يعني بقيت مقطوعة ولا ولا حاجة وكل واحد فيهم يقول انا عملت. الله! وهو كده ما عملش اي حاجة خالص - [00:37:05](#)

سبحان ربي العظيم هل القى الله في قلبه الرعب؟ الاسود الصغيرة دي لما راحت عليه حركته اتشلت لولاد كانوا بيضربوا في مقتل وضرب سريع لدرجة انه قبل ما يفكر يضرب حركته تنشال ممكن - [00:37:23](#)

اتعلموا الكلام ده فين؟ وكانوا بيضربوا ازاى وبسرعة رقدوه. وبسرعة خلصوا عليه وجريوا للرسول يا رسول الله. كل واحد يقول انا قتلت ايه يعني انت عاوز ايه يا ابني؟ عاوز عاوز اسلج صدر النبي - [00:37:45](#)

صلى الله عليه وسلم عاوز اشرح صدرهم عاوز افرحه ان انا عملت حاجة انا عملت حاجة يا رسول الله الذي تخيلوا ان هم لسه مش مكلفين لم يجري عليهم القلم. يعني ما بلغوش افرض ان هم بلغوا. في اول سن البلوغ مسلا - [00:38:02](#)

عشان يفرحوا النبي تمهيد هل كل واحد قتل واحد يروح يقول النبي انا عملت لا لا ما كانش بيحصل كده ما كانش بيحصل. بس ده دي شخصية معروفة. وشديد الازل النبي - [00:38:21](#)

فانا عاوز افرحه واقول له خلاص الارض نضفت الارض نضفت يا رسول الله من هذا النجس. انا قتلته والتاني يقول لا انا اللي قتلته. انا قتلت. وبعدين بقى؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:33](#)

هل مسحتما سيفيكما؟ قال لا. شف لسه متعاصى بدمه. جابوا السيوف. ده سيف وده سيف. الرسول عليه الصلاة والسلام نظر في السيفين ثم قال كلاهما قتله كلاهما قتلة. يعني في واحد - [00:38:49](#)

ضربته مميتة اوي والتاني يساعد. يعني واحد بيضرب في مقتل والتاني ببشل حركة انتم اللي قتلتوه عشان يطيب خاطرهم. لو قال لواحد ما هو معاذ ابن عمرو ابن الجموح ومعاذ ابن عفراء الاتنين معاذ. معاذ ابن عمرو ابن الجموح - [00:39:10](#)

ومعاذ بن عفراء لو قال لمعاذ اللي هو خلص عليه صحيح معاذ ابن عمرو ابن الجموح لو قال له انت يا معاذ معاذ التاني هيزعل والرسول ما بيكسرش بخاطره هو شارك - [00:39:27](#)

بس لما بقول لكم كده ممكن يكون معاذ ابن عمرو ابن الجموح اللي ضرب في مقتل. ما هو ايه سر الرسول يبص للسيفين؟ ممكن يلاقي دم على السيف ده اكثر من ده - [00:39:37](#)

او الدم على السيف ده ابعده. يعني السيف مسلا بتاع معاذ ابن عفراء دمع في اول السيف كده مسلا. وعند معاذ ابن عمرو الشيف كله مليون دم. ما هو شاف هو سأله مسحته السيوف؟ قال له لا. قال له وربهاالي. شاف دي وشاف ده - [00:39:47](#)

قال كلاهما قتلة تطيبا للخاطر. سم قضي بسلبه سلبه يعني ايه بقى؟ الدرع. اللي كان لابسه هذا الفرعون. والسيف بتاعه او ان كان معه رمح الفرس اللي كان مراكبه العدة بتاعته كلها. مين اللي ياخذها بقى؟ اللي خلص عليه كويس - [00:40:06](#)

معاذ ده قضاء قضاء قضى بسلامه لمعاذ ابن عمرو ابن الجموح كل ده يا اخواننا هل وليد لحزة ونشوة ابدأ دي تربية تربية جهادية ربي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:26](#)

عليها شباب الامة انه يولي من يحب من يكره من يدافع عن من يخرس لسانه ان من فانتم جايين تشاركوا في المعركة عشان تقتلوا ابا جهل. علشان ببسب النبي ايوه - [00:40:43](#)

ابوه دلوقتي نعم بل بالعكس ده ممكن يعجبه حاجة كده من اللي يبسبه النبي يشيرها واحد تتناول على السنة يقول له اه شفت فلان بيقول كذا ويعيد ويزيد طب ما هو انت كونك تتناول على السنة ما هو سب للنبي - [00:41:03](#)

انتقاص للنبي تلغي السنة من الحياة ده انت بتلغي النبي اموره فاضية. ما تقرأ قرآن. قال له هو من اللي جه بالاتنين؟ ما انلغيتش سنة تبقى لغيت النبي ولغيت القرآن اصلا. هو هو قرآن ده جاي من - [00:41:24](#)

عند ابو زيد الهلالي القرآن ده اللي قرأه علينا الرسول عليه الصلاة والسلام وهو اللي قال لنا السنة. فان لغيت السنة تبقى بتلغي النبي وبتلغي القرآن وما خلتش حاجة فالتطاول عليه شوفوا ازاي نخرس لسانه - [00:41:38](#)

هزه الروح هي التي افرزت هؤلاء في بدر ايضا اصيب حادثة بسهم غلام فتى شاب فمات جاءت امه قالت يا رسول الله تعلم منزلة حارثة مني ابني حبيبي ونور عين وفلذة كبدي واني عادي زي اي واحد بيحب ولده يا رسول الله تعلم ما كان حادثا مني - [00:41:58](#) فان كانت الجنة اصبر واحتسب وانبسط. وان كانت الاخرى سوف ترى ما اصنع. يعني هتشوف بقى البكاء والحزن على حارثة. قال ويحك اوجنة واحدة هي؟ انها جنان وانه في جنة الفردوس - [00:42:22](#)

لا ما تزعلش وما تخافيش ابنك ابنك ده في جنة الفردوس. ده كان بيقاتل مع الرسول وفي بدر وفي بدر هزه الروح عباد الله ما ولدت من فراغ. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:42:42](#)

الامر الاخر معنا اليوم دعوة الشباب بالحكمة والحجة كما قال رب العزة ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - [00:43:04](#)

شباب مغرور طبعاً بنين وبنات ازكروا اناس يعني مغرورين بما عندهم من العلم شافوا حاجات بقى وبيعرفوا يدخلوا على حاجات وبيخرجوا من حاجات احنا بقى ككبار كده ما بنعرفش نعمل اللي بيعملوه. خش على مواقع يخش مش عارف ايه بيعرف يسرق كذا بيعرف يغطي على كذا بيعرف - [00:43:40](#)

اختلفت كذا حاجات علمية حاجات فنية حاجات الكترونية مغرور. ففهم بقى ان هو طالما عرف الحاجات دي. وعرف ازاي يدخل ويخرج ويصطاد ويطلع وصاب يبقى بقى علامة هذا مزيد يتناقشوا في حاجة او تعرض عليه امر من امور الشرع يفيدده هو اولاً اليه يأنف منك. عاوز بقى اعلم منه - [00:43:57](#)

الفنون اللي هو عارفها دي عشان يتكلم معه ويقتنع به يعني عاوز واحد الكترونيا يكون عبقرى عنه بيعملوا الحاجات المعجزة. المعضلة له اللي هو ما يعرفش يعملها عشان يقبل يتعلم منه - [00:44:20](#)

اما واحد ابسط منه في المجال ده لاً ما فانه من الغرور فيحتاج الى حكمة وهدوء وحجة احد الشباب جاء الى الرسول عليه الصلاة والسلام وقال له يا رسول الله كده صريحة كده - [00:44:35](#)

تأذن لي في الزنا او بالزنا طبعاً هو السؤال ده هو موجود حالياً من غير اذن يعني مسلاً لو شاب دلوقتي قبل ما كان ما حاجات فيه خاصيات ملعونة كتيرة موجودة دلوقتي. اللي هو خاصية الصوت دي ان تقول بصوتك كده وتطلع لك حاجات - [00:44:53](#)

انت قلت عليها قبل الحاجات دي لو انت عاوز تعمل قبل الدنيا ما تتفتح اكثر لو انت عاوز توصل للحاجات دي اللي هي زل بالزنا. مش هتقول لواحد علمني ازاي ادخل على كان الاول صعبة مسلاً. دلوقتي ما لقتش صعبة - [00:45:15](#)

هي نفسه مع اختلاف العصر. يعني هو كان بيقول له ائذن لي. ودلوقتي كان مثلاً الشاب قبل ما تتفتح اول كان محتاج حد يأذن له او ازاي يدخل على الحاجات دي عشان يشبع رغبته وشهوته. هو نفسه مع اختلاف العصور - [00:45:31](#)

الاول بكرة ان كان سؤال غشيم يعني. ائذن لي. طب دلوقتي هيقول لي ائذن لي ما هو بيدخل. وكمان العملية بقت سهلة اكثر. بقت خاصيات وغيره وغيره فالشاب قال له الرسول كده - [00:45:51](#)

فالصحابة زجروه انت مش في وعيك ولا ايه؟ انت عارف انت بتكلم مين؟ زكروه وقالوا ما يعني اخرس اسكت. حد يسكت الكلام ده واللي يطلب من اصول الطلب ده. فقال ادمن تعال قرب. اهي الحكمة اهي بقى. قرب مني - [00:46:04](#)

الرب وبعدين تيجي بقى المجادلة والحجة يعني الحكمة كان قلب حد منهم بياخد يعلمه الادب الوداني يبقى مش حكمة هينضرب هيزداد عناد وبدل ما كان جاي يقول ائذن لي لا هيشغل من غير اذن - [00:46:20](#)

فهنا ما فيش حكمة وبعدين هو لو عاوز يتعدى الحدود ما كانش له الا رسول اصلاً طب ايه اللي جابه؟ يعني عاوز ياخذ غطاء شرعي من الرسول في اللي بيعمله. زي ما كتير جدا بيغطوا الباطل بتاعهم بقال الله. قال الرسول - [00:46:43](#)

هو باطل وانت عارف ان هو باطل اصلاً. يقول لك قال الله وقال الرسول لاً هو نفس الكلام برضو هو الشاب ده عاوز يغطي الجريمة

بتاعته بغطاء من الرسول. يعني يعمل؟ مين اللي قال لك يعمل كده؟ قال له رسول الله. انا واخذ تصريح من الرسول - [00:47:01](#)

انا ظروفى صعبة وما فيش اتجوز وعندي شهوتي زائدة. فقال لي خلاص تخيلوا كده هو تخيل كده تخيل ان لما يروح الرسول عليه الصلاة والسلام ويقول له ائذن لي ليه يا ابني عاوز تزني ليه؟ يقول لي انا مش قادر اتجوز. ومش قادر اتحكم في نفسي - [00:47:19](#)

تخيله كده. فالصحابه لما شافوا كده هيقوموا عليه الحكمة تقتضي انه نسمع منه للاخر ونتكلم ونخرج كل اللي جواها هي دي يا اخواننا ده اسلوب تربوي اسلوب تربوي اسمع ابنك بيهلوس سيبه يهلوس - [00:47:34](#)

سيبه يا هلوس واسمع اخر الهلوسة تشوف اخره ايه انما الصمت بيحصل نوع من الجانب وبعدين ابتدي اتعامل بقى مع الهلوسة دي تعالجها ازاي او مش شرط بقى انك تاخده بقى وتروح لدكتور النفساني والواد مريض نفسيا لا لا ولا مريض ولا حاجة هو عنده حاجات كده صفحات - [00:47:55](#)

لك افكار مش لازم يكون مريض نفسيا ابدأ وتروح بقى ونكتب بقى مهدئات وندخله في دوامة والواد يعيش الدور كأنه مريض نفسيا محدش يكلمني وساعات يعمل بقى ايه ان مهول فيها وابقى كل الموازين ايه تنقلب لا يا اخوانا - [00:48:21](#)

ما هو ادبت انه في الحالة دي كنا فعلا نروح مستشفى يزل في الزنا انت بتكلم مين يا ابني؟ وانت عاوز ايه اصلا؟ تزني فاذا رسول يقول له زجروه اخرس يا ولدي - [00:48:41](#)

ادمن فدان من الرسول قال اطرده لامك الواد بص كده قال لا والله والزي بعسك بالحق لا ارضاه لامي قال له ولا الناس يرضونه لامهاتهم ارضاه لبنتك قال لا والله - [00:48:54](#)

جعلني الله فداك يا رسول الله. لا ارضاه لابنتي. قال ولا الناس يرضونه لبناتهم ارضاه لاختك؟ قال لا والله جعلني الله فداك. قال ولا الناس يرضونه لآخواتهم. ارضاه لعمتك قال لا والله - [00:49:16](#)

جعلني الله فداك. قال ولا الناس يرضونه لعماهم ارضاه لخالتيك؟ قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يرضونه لخالاتهم. ما انت واحد من الناس. سم قال وضع يده على قلبه صلى الله عليه وسلم قال اللهم طهر قلبه - [00:49:32](#)

وحصد الفرجة وجنبه الفتن واغفر ذنبه فكان لا يلتفت الى شيه ابدأ خلاص ولا ضرب ولا قهر ولا شيه حتى النزر اتلغى اتمسح من حياته ما يبصش لواحدة اطلاقا طهر قلبك حصن فرجه اغفر ذنبه جنبه الفتن. خلاص - [00:49:49](#)

يبقى الجدل بالحكمة والحجة. لان جاب له ايه بقى؟ جاب له القصور والفروع والحواشي الاصول اللي هي الام وان علت. قال لي ترضاه لامك قال له لا ما هو امك وجدتك وانت طالع كده دول كلهم اصول لك. ترضاه لبنتك؟ ما انت في يوم من الايام يبقى عندك بنت. قال له لا ما هي البنت وان نزلت دي فروع - [00:50:20](#)

والحواشي الاخت العممة الخالة. هو احنا لنا نساء غير دول؟ ما هم دول نساتنا قال له زي ما انت ما ترضاهوش وتقول لي انت نفسك بتقول لي لا. بتقول لي انا ما ارضهوش. ما هي دي الحجة اللي الرسول بيقيم عليه الحجة. ما قلوش بقى - [00:50:43](#)

كزا وجزاء وكزا لا لا لا بيقيم عليه الحجة من لسانه. هو بيقول لا انا ما ارضاهوش. قال له برضو الناس ما يرضوش وجاب له الاصول والفروع والحواشي فاقتنع الشاب انه لا ما ينفعش - [00:51:00](#)

المطلب ده غير شرعي. سم دعا له تفضلا بقى صلى الله عليه وسلم. دعا له بالايه؟ بطهارة القلب وعفة الفرج وصلاح الحال مغفرة الذنوب. عباد الله ان اولادنا بحاجة واحنا كمان قبل الاولاد بحاجة الى ان نعيد النظر في منهج نبينا وقرآنا. عسى - [00:51:17](#)

الله ان ينفعنا. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا. وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. اللهم من اردنا اننا وبلادنا واسرنا بخير فوفقه لكل خير. ومن اردنا وديننا وبلادنا واسرنا بشر فاجعل كيده في نحره - [00:51:39](#)

واجعل تدبيره تدميره. وخذه اخذ عزيز مقتدر. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا. اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان. انصر دينك واعز اوليائك. انصر دينك واعز اوليائك. آمين آمين. صلي الله - [00:51:59](#)

وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم اقم الصلاة - [00:52:19](#)